

تقييم المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية

رغد القحطاني

إعداد



المقدمة

الدراسات السابقة تمثل الأساس العلمي لأي بحث.

هدفها:

- تحديد الفجوة البحثية.
 - عرض ما توصلت إليه الأبحاث السابقة.
 - بناء الإطار النظري والدلالات العلمية للبحث.
- تتعدد أساليب عرضها وصياغتها بحسب طبيعة الموضوع ومنهج البحث.



الأسلوب الأول – العرض الزمني



- **الفكرة:**
عرض الدراسات حسب تسلسلها الزمني لإظهار تطور المعرفة في الموضوع عبر السنوات.
- **الطريقة:**
 - يبدأ الباحث بالدراسات الأقدم فالأحدث.
 - يوضح كيف تطورت المفاهيم والنظريات بمرور الوقت.
 - مثال تطبيقي في تخصص المهارات البحثية:
- *Petric & Harwood (2010)* ركّزا على مهارات الكتابة الأكاديمية.
- *Ahmed & Lewis (2015)* أضافا التحليل الإحصائي كمهارة بحثية رئيسة.
- *Chen et al. (2020)* دمجا بين الكفاءة الرقمية والمهارات البحثية.
- **مميزات الأسلوب:**
 - يُظهر تطور الفكر العلمي.
 - مناسب في الموضوعات التي شهدت تغيرات كبيرة بمرور الزمن.



الأسلوب الثاني – العرض الموضوعي

- **الفكرة:**
تصنيف الدراسات السابقة وفق الموضوعات الفرعية بدلاً من ترتيبها الزمني.
- **الطريقة:**
 - يقسم الباحث الدراسات إلى محاور أو موضوعات رئيسية.
 - يربط بين الدراسات ذات الصلة في كل محور.
- **مثال تطبيقي:**
في دراسة حول "المهارات البحثية لدى طلاب الجامعة":
- محاور مهارات البحث والتوثيق: (Al-Khalifa (2020), Mokhtar (2022)
- محور التفكير النقدي: (Nguyen & Tran (2021)
- محور الثقافة الرقمية: (Chen et al. (2020)
- **مميزات الأسلوب:**
 - يسهل المقارنة والتحليل.
 - يبرز التداخل بين مجالات الدراسة.
 - مناسب للبحوث متعددة الأبعاد.

مقارنة بين الأسلوبين

العنصر	العرض الزمني	العرض الموضوعي
التركيز الرئيس	تطور الفكرة بمرور الوقت	تنظيم الأفكار حسب الموضوع
مناسب لـ	الدراسات التاريخية أو النظرية	الدراسات التطبيقية أو المتعددة المجالات
نقطة القوة	يوضح مسار التقدم العلمي	يسمح بتحليل نقدي أعمق
نقطة الضعف	قد يصبح وصفيًا أكثر من تحليلي	يتطلب جهدًا أكبر في التصنيف والتحليل

المرجع

- Ahmed, R. & Lewis, K. (2021). *Assessing Research Skills among Undergraduate Students. University of Toronto Repository.*